مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

فن تقسيم الاستعارة وسمات النص عد فخر الدين الرازي في كتابه نهاية الايجاز في دراية الاعجاز

محمد عامر جميل محمد

قسم تربية سامراء / سامراء – العراق

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/4/6

تاريخ المراجعة : 2025/4/22

تاريخ القبول : 2025/5/6

تاريخ النشر : 2025/9/1

الكلمات المفتاحية :

الاستعارة _ الفصل _ التقسيم _ المحسوس – الاعجاز

معلومات الاتصال

محمد عامر جميل محمد

cccnnoo33@gmail.com

الملخص

حاولت في هذه الدراسة اظهار سمات ما جاء به فخر الدين الرازي في شرحه للاستعارة من خلال قراءة النصوص قراءة دقيقة واستخراج ردوده على البلاغيين واراءه البلاغية : بِدأً من رده على تعريف الاستعارة واسباب رده وتعريفاته المناسبة و الشاملة لمواضعها كما يرى وصولا الى ما جاء من استعارات في الآيات القرآنية على شكل نقاط تسهل على القارئ فهم معنى الاستعارة وما ابطله واخرجه من الاستعارات ,ومواضع الاستعارة النحوية والصرفية ودلالاتها التصويرية لذلك امتاز الرازي عن غيره من البلاغيين في :

1_ الدقة وجودة تقسيمه لموضوعات كتابه وبخاصة (الاستعارة) فقد اطلعتُ على معظم الكتب البلاغية من القرن السادس الى نهاية القرن التاسع للهجرة بالإضافة الى اشهر الكتب في الفترة التي سبقتها , فلم اجد افضل منه تقسيماً ,وترتيباً

2_ اغلب تقسيماته بدأها بإبطال بعض قواعد البلاغيين التي تواردوا عليها , والاتيان باستدلالاته التطبيقية .

3_له اسلوبه الخاص في عرض المادة البلاغية وتحليلها فلم يأخذ من احد لغرض النقل او التحليل , لذلك اختلف عن جميع بلاغيي عصره في قناعته بالشيء ومخالفته للقواعد البلاغية والاخذ بما يستحسنه . وتبين من ذلك :

1_لايوجد تعريف جامع لمفهوم الاستعارة بكل تفاصيلها ومسمياتها ,اما لمخالفة تتعلق بموقعها النحوي من الجملة ,او لالتباسها بالتشبيه لذلك جعل لها تعريفين كما اسلفنا سابقا .

2_استطعنا ان نصل بهذا البحث الى شروط حصول الاستعارة بطريق " المعنى _ اللغة " وتحديد موقعها النحوي واخراج الاستعارات من كونها استعارة بواسطة موقعها الاعرابي .

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

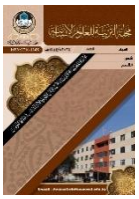

The art of dividing the metaphor and the characteristics of the text, counted Fakhr al-Din al-Razi in his book The End of Briefness in Derayat al-Ijaz

Muhammad Amer Jamil Muhammad
Samarra Education Department / Samarra - Iraq

Article information

Received : 6/4/2025
Revised 22/4/2025
Accepted : 6/5/2025
Published 1/9/2025

Keywords:

metaphor _ separation _ division _ sensible - al-Ijaz

Correspondence:
Muhammad Amer Jamil
cccnnoo33@gmail.com

Abstract

In this study, I tried to show the features of what Fakhr al-Din al-Razi stated in his explanation of metaphor by carefully reading the texts and extracting his responses to the rhetoricians and his rhetorical opinions: starting with his response to the definition of metaphor, the reasons for his response, and his appropriate and comprehensive definitions of its places, as he sees it, all the way to the metaphors mentioned in The Qur'anic verses are in the form of points that make it easier for the reader to understand the meaning of metaphor, what he invalidates and removes from metaphors, and the grammatical and morphological positions of metaphor and its figurative connotations. Therefore, Al-Razi was distinguished from other rhetoricians in:

1_ The accuracy and quality of his division of the topics of his book, especially (metaphor). I looked at most of the rhetorical books from the sixth century to the end of the ninth century AH, in addition to the most famous books in the period that preceded them, and I did not find a better division and arrangement than him.

2_ Most of his divisions began by invalidating some of the rules of rhetoricians that had been used, and presenting his applied inferences.

3_He has his own style of presenting and analyzing rhetorical material. He did not take it from anyone for the purpose of transmission or analysis. Therefore, he differed from all the rhetoricians of his time in his conviction about something, his violation of rhetorical rules, and his adoption of what he found desirable.

And it turns out

1_There is no comprehensive definition for the concept of metaphor with all its details and names, either for fear related to its grammatical position in the sentence, or for its confusion with simile, so two definitions were given to it as we mentioned previously.

2_With this research, we were able to reach the conditions for the occurrence of metaphor through "meaning - language", determine its grammatical position, and extract metaphors from being metaphors through their grammatical position.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ان الدراسات البلاغية بمستوياتها (الدلالية _اللغوية)تتصل اتصلاً وثيقاً بعلوم العربية كلها وبخاصة علمي النحو والصـــرف :ذلك ان لموقع الكلمة (النحوي _الصـــرفي)التي يُفتش عن دلالتها البلاغية وعلاقتها بجاراتها من الكلمات اساس في تصييرها الى النمط المناسب لها من انماط التصوير البياني , وما يتصل به .

ان ما جاء به فخر الدين الرازي في شرحه ,وتقسيماته لتعريف الاستعارة وما يخرج من الاستعارات لاعتبارات نحوية ودلالية , وموضع وقوع اللفظ المستعار وكيفية حصول الاستعارة وصولا بكيفية حصول انماط التجسيد والتجسيم والتوضيع , بعرضه لاستعارة المحسوس للمحسوس وعكس ذلك في تفصيله للاستعارات يعد امرا مخالفاً لمعاصريه ومن سبقه ,ما دفعني ذلك لكتابة هذه الدراسة .

فقد حاولت اظهار سمات ما جاء به فخر الدين الرازي في شرحه للاستعارة من خلال قراءة النصوص قراءة دقيقة واستخراج ردوده على البلاغيين واراءه البلاغية : بِدأً من رده على تعريف الاستعارة واسباب رده وتعريفاته المناسبة و الشاملة لموضعيها كما يرى وصولا الى ما جاء من استعارات في الآيات القرآنية على شكل نقاط

تسهل على القارئ فهم معنى الاستعارة وما ابطله واخرجه من الاستعارات ,ومواضع الاستعارة النحوية والصرفية ودلالاتها التصويرية لذلك امتاز الرازي عن غيره من البلاغيين في :

1_ الدقة وجودة تقسيمه لموضوعات كتابه وبخاصة (الاستعارة) فقد اطلعتُ على معظم الكتب البلاغية من القرن السادس الى نهاية القرن التاسع للهجرة بالإضافة الى اشهر الكتب في الفترة التي سبقتها , فلم اجد افضل منه تقسيماً ,وترتيباً

2_ اغلب تقسيماته بدأها بإبطال بعض قواعد البلاغيين التي تواردوا عليها , والاتيان باستدلالاته التطبيقية.

3_ يمتاز بقوة اسلوبه ومتانة لغته ,وقوة حجة اعتراضه على اقسام كثيرة من الاستعارة .

4_له اســـلوبه الخاص في عرض المادة البلاغية وتحليلها فلم يأخذ من احد لغرض النقل او التحليل , لذلك اختلف عن جميع بلاغيي عصره في قناعته بالشيء ومخالفته للقواعد البلاغية والاخذ بما يستحسنه .

الدلالة الاولى "حقيقة الاستعارة واحكامها"

شمل هذا الجزء الحيز الاكبر من تفاصيل الاستعارة الذي ابان به فخر الدين الرازي حقيقة تعريف الاستعارة ورده على التعريف الشائع لها ,وما يصح حصول الاستعارة فيه ,وعكس ذلك ومواضعها من الجانبين الدلالي والنحوي.

القسم الاول :"تعريف الاستعارة"

اختلف الرازي عن غيره في طريقة تقسيمه وشرحه لمعنى الاستعارة فكانت له نظرة مختلفة في

تقسيم تعريف الاستعارة فجاء تعريفه وتقسيمه على شكل ردود مُحللةٌ في متن النص .

أ_ الرد على ابي الحسن الرماني ومن تبعه في ظنهم ان الاستعارة ":استعمال العبارة في غير ما وضعت له في اصل اللغة" (الازدي ، 1981، 271/1 ; الحلبي، 1982،119 ; العدواني، د.ت، 97)

"لأربعة اسباب"

"نفيةٌ"

1_ "ان كل مجاز لغوي استعارة" (الرازي، 2004، 161) لان بعض البلاغيين جعل من الاستعارة مجاز لغوي كونها موضوعة للمشبه به لا للمشبه (الدسوقي، د.ت ; السبكي، 2003; عربشاه، د.ت ; الصعيدي، 2005).

2_ان تكون الاعلام المنقولة استعارة." لأنه لا بلاغة في إطلاق الاسم المجرد عاريا عن معناه" (الصعيدي، 2005، 484/3 ; الدسوقي، د.ت، 293/3; عربشاه، د.ت، 251/2) .

3_استعمال اللفظ في غير معناه, للجهل بذلك يجب ان يكون مجازاً.

4_ان هذا التعريف لا يتناول الاستعارة التخيلية (الرازي، 2004، 161)

ثم بعد ذلك وضع لها تعريفيين:

الاول : ان الاستعارة "ذكر الشيء باسم غيره او اثبات ما لغيره له لأجل المبالغة في التشبيه" (الرازي،2004، 161; العدواني، د.ت، 97 ; شقيو، 2004)

مفصلا تعريفه بأنه لما قال "ذكر الشيء باسم غيره احترازاً كي لا يصرح بالتشبيه كقولك "زيد اسد" فقد ذكرناه باسمه الخاص(الرازي، 2004، 161)

اما قوله "واثبات ما لغيره له" قال : قد ذكرناه لتدخل فيه الاستعارات التخيلية وقوله "لأجل المبالغة في التشبيه"(الرازي، 2004، 162) : لتمييزه عن المجاز(الرازي، 2004، 162).

الثاني: ان الاستعارة :"عبارة عن جعل الشيء الشيء , او جعل الشيء للشيء لأجل المبالغة في التشبيه"(الرازي، 2004، 162; السكاكي ، 1987، 384) .

فقوله: "جعل الشيء الشيء" كقولك لقيت اسداً" أي لقيت الشجاع واثبات "الشيء للشيء" كإثبات اليد لريح الشمال (الرازي2004) في قول "لبيد" (الشنقيطي، 1353هـ ; الزوزني، 1983، 185)

"اذا اصبحت بيد الشمال زمامها"

القسم الثاني

الرد على من قال ان الاستعارة هي :"صفة للفظ دون المعنى"(الرازي، 2004، 162)

نافياً ذلك بقوله "الحق :ان يقال ان المعنى يُعار اولاً بواسطة اللفظ "(الرازي، 2004، 162) " ثم بواسطته يعار اللّفظ " (النويري، د.ت، 53/7) مُعللا ذلك بسبعة اوجه

الاول : اذا لم يكن نقل الاسم تابعاً لنقل المعنى على وجه التقدير المحسوس لم يكن ذلك استعارة مثل الاعلام المنقولة فانك اذا سميت انساناً بزيد لا يكون ذلك استعارة "(الرازي،2004، 162) لان نقلها ليس تبعاً لنقل معانيها"(الرازي، 2004، 162; الهاشمي،د.ت، 226)

الثاني : كون الاستعارة ابلغ من الحقيقة ,اشترط ان يُنقل الاسم تبعاً لمعناه حتى تتحقق المبالغة(الرازي، 2004، 162) وعلل ذلك بقوله "لا مبالغة في اطلاق الاسم المجرد عارياً عن معناه"(الرازي،2004، 162)

الثالث : ان الاستعارة بكل صورها واساليبها هي "ادعاء معنى الاسم للشيء"(الرازي، 2004، 162) سواء اثبت الجنس للرجل الشجاع في قولك (هو اسد في صورة انسان) او اخرجته من جنسه بقولك (هو اسد) (الرازي، 2004، 162)

الرابع: ان الاستعارة تتحقق تخيلا دون النظر الى المعنى اذا اثبت شيء حسي لآخر معنوي(الرازي، 2004) كقول "لبيد" (الشنقيطي،1353هـ ، 103; الزوزوني، د.ت،185 ; الانباري، د.ت، 578; القيرواني،1953، 1047/4; الازدي، 1981، 269/1)

" إِذْ أَصبحَتْ بِيَدِ الشَّمالِ زِمامُها "

" فإنه شبه الشمال بالإنسان في تصريفها به، فجعل لها يداً بالتخييل، وكذلك الزمام مع القرة التي هي مرادة بالضمير في قوله:" زمامها" فالقرة استعارة بالكناية، والزمام للتخييل." (العدواني، د.ت، 186/2)

بذلك تحققت المبالغة تخيلا لأنه "ادعى ثبوت اليد للشمال ,مبالغة في تحقيق المتصرفية"(الرازي، 2004، 162)

الخامس : للتفريق في اثبات الاستعارة للصفة وليس لإنسان سمي انساناً بالأسد فلا حكم بثبوت الاسدية له. (الرازي، 2004، 162)

السادس :اثبات نقل الاستعارة بمعناها لا بلفظها لأنه يرى ان "اطلاق اسم الاسد على الشجاع , في أي لغة كان _ يدل على ان المعنى المستعار هو معنى الاسد لا اسمه" (الرازي، 2004، 162)

السابع :اطال فخر الدين الرازي في رده على طريقة نقل جزء من صفة كأن تكون اثبات صفة الاسدية لرجل شجاع وجعل هذا المجاز عقلياً , نافياً ذلك لأنه يرى ان النقل في مثل هذه الاستعارات يجب ان يكون نقلا كُلياً فان اجراء لفظ الاسد عنده لا لنقل صفة الشجاعة فقط والا كان هذا النقل نقلا وصفياً (الرازي، 2004، 165)واسم الاسد موضوع لا للشجاعة وحدها ,والا لكان اسم صفة لاسم جنس (الرازي، 2004، 165) واعتباره مجازا لغوياً مستنداً على اراء شيخ البلاغة عبد القاهر الجرجاني في كتابيه اسرار البلاغة ودلائل الاعجاز (شاكر، د.ت)

القسم الثالث

رده "على ما يظن به استعارة . ولا يكون"(الرازي، 2004، 166)

قال : "الاسم اذا قُصد به غير ما هو له ,للمشابهة بين شيئين" (الرازي، 2004، 166) يأتي على ثلاثة اشكال

الاول :اذا سقط ذكر المشبه كقولك (رأيت اسداُ) فهو استعارة

الثاني :اذا ذكر المشبه والصيغة الدالة عليه فهو ليس باستعارة كقولك (زيدٌ كالأسد)

الثالث : اذا ذكر المشبه كقولك (زيد اسد) , (هند بدر) (الرازي، 2004، 166) قال : "فهنا اختلفوا في كونه استعارة ,والحق انه ليس من الاستعارة"(الرازي، 2004، 166) لوجوه ثلاثة :

الاول : "ان الاعارة في هذا النوع تكون ناقصة كإعارتك ثياب الملك للسوقي فانك ستترك ما يدل عليه انه سوقياً لان مهابة الملوك لا تتحصل في السوقي, فاذا قلت (زيد اسد) فقد تركت عليه شيئاً يدل على انه ليس بأسد عند ذلك لا تتحصل المبالغة"(الرازي، 2004، 166)

الثاني: انك اذا قلت رأيت اسداً قد قصدت الجنس المعلوم ,وقولك (زيد اسد) اردت ان تخبر عن الشخص المعلوم :"فلم يقع ذلك الموقع من حيث ان ذكره باسمه , يمنع من ان يصير الاسم متناولا له , على حد تناوله لموضوعه الاول فكان بمنزلة ان يعبر الرجل (للرجل) شيئاً ويمنعه من الانتفاع به"(الرازي، 2004، 166) .

الثالث : يتعلق بنفي الاسدية عن زيد كون لفظ (اسد) وقع خبراً لمبتدأ (زيد) فان النفي والاثبات للخبر في الجمل الاسمية يقع على الخبر(الرازي، 2004، 166) "فالأثبات يتوجه الى اثبات الاسدية والتصريح بذكر زيد يمنع من ان المقصود هو اثبات حقيقة الاسدية له"(الرازي، 2004، 166)

القسم الرابع "ما يصح دخول الاستعارة فيه"(الرازي، 2004، 166)

أ_ جزمه عدم دخول الاستعارة في الاسم "العلم" لقوة وقوع المشابهة بين الفرع والاصل"(الرازي، 2004، 166).

" وذلك في نحو «النور» إذا استعير للعلم والإيمان، و «الظلمة» للكفر والجهل. فهذا النحو لتمكّنه وقوّة شبهه ومتانة سببه، قد صار كأنه حقيقة" (شاكر،2004، 332)

فائدة: المقصود بالفرع والاصل هاهنا هو "المستعار والمستعار منه "

ب_ عدم دخول الاستعارة في الاسماء المشتقة من الافعال دخولاً مُباشراً :لان الاستعارة تقع في "المصدر" اولاً وبواسطته في الفعل(الرازي، 2004، 169)

فائدة: الاسماء المشتقة من الافعال هي "اسم الفاعل , اسم المفعول ,صيغ المبالغة ,الصفة المشبهة , اسم التفضيل , اسم الالة"

ت_ "ان الاستعارة انما تقع وقوعاً اوليا في اسماء الجنس"(الرازي، 2004، 169)

اسم الجنس :"هو الاسم الموضوع للحقيقة" (الفاكهي، 1988، 112)

القسم الخامس "كيفية وقوع الاسم المستعار"(الرازي، 2004، 169) وفيه تفصيل

اولاً_ لا يصح وقوع اللفظ المستعار "خبراً" لوجود لفظ المشبه مصرحاً به كما في قوله تعالى "ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا" <المائدة 114> فقوله تعالى "عيداً" ليس بمستعار لأنه وقع خبراً لـ"مائدة" وهي مصرح بها في الآية الكريمة

ثانياً _ لا يصح وقوع اللفظ المستعار "حالاً" لأنه يعامل معاملة الخبر كقوله تعالى "وسراجاً منيراً" <الاحزاب 46>فسراجاً وقعت حالاً لمشبه مذكور(الرازي، 2004) .

واشترط ان يقع الاسم المستعار

1_فاعلاً: كقولك "لقيني اسدٌ" و"بدا لي أسدٌ" و"انبرى لي لَيْثٌ" و"بدا نُورٌ" و"ظهرت شمسٌ ساطعة" و"فاض لي بالمواهبِ بحرٌ"(شاكر، د.ت، 242)

2_مفعولاً كقولك "لقيتُ اسداً"

3_ مجروراً: كقولك "مررت بأسدٍ"

4_مبتدأ: كقولك "الاسد مقدام" (الرازي، 2004، 169-170)

5_مضافاً: ذكر هذا شيخ البلاغة عبد القاهر الجرجاني (شاكر، د.ت) ومثل له بقول ابي تمام[1]

يَا ابن الكواكب من أَئِمّة هاشمٍ ... والرُجَّحِ الأَحسابِ والأَحْلامِ

القسم السادس "اقسام كون الفعل مستعاراً"(الرازي، 2004، 71)

سبق وإن أبان _ إبانةً ان الاستعارة لا تقع في الفعل مباشرة , انما عن طريق مصدره لذلك لم يجزم دخولها في الافعال "فنقول :كون الفعل مستعاراً"(الرازي، 2004، 71)

ولجعل الفعل مستعاراً اشترط ان تحدث الاعارة من :

1_ جهة فاعله (الرازي، 2004، 166) : كقولك "نطقت الحال بكذا" لوجود مشابهة في قولك "وجدت الحال " ,ونطقت الحال" فقد :"استعرت النطق لتلك الحالة ثم نقلته إلى الفعل"(ألنويري، د.ت،53/7)

2_ جهة مفعوله : كقول عبد الله بن المعتز (الصولي، 1936)

جُمِّعَ الحَقَّ لَنَا فِي إمامِ ... قَتَلَ الْبُخْلَ وَأَحْيا السَّمِاحَا

فان تحقيق الاستعارة هاهنا جاءت بواسطة المفعول به "البخل , السماحة " ولو "قال: قتل الأعداء وأحيا، لم يكن قَتَلَ استعارةً بوجه، ولم يكن أحيا استعارة على هذا الوجه" (شاكر، د.ت، 53) لذلك قال العباسي : "وَالشَّاهِد فِيهِ مدَار قرينَة الِاسْتِعَارَة التّبعِيَّة على الْمَفْعُول" (العباسي، د.ت، 147/2)

3_جهة مفعوليه كقول البحتري [2]

وأقْري المَسامِعَ إمّا نطَقْتُ ... بَياناً يقودُ الحَرونَ الشَّموسا

فقوله : وأقري استعارة تبعية في الفعل تحققت بواسطة "المسامع ,البيان" وذلك لان :" القري- وهو تقديم الطعام للضيف- لا يصح إيقاعه على المسامع والبيان، وذلك دليل على أن المراد بالقري: معنى يناسبها، وهو: التقديم" البلاغة الصافية 50 "والالقاء" (عوني، د.ت، 127/5)

4_جهة احد مفعوليه كقوله "ديوانه" (المبرد، د.ت)

[1] البيت في ديوان ابي تمام يمدح فيه الخليفة الواثق ويعزيه بوفاة ابيه المعتصم 278

[2] لم اجد البيت في ديوان البحتري _مطبعة هندية بلومسكي بمصر سنة 1911 م والبيت في مقامات الحريري _ص 347_مطبعة المعارف بيروت 1983م _وفي نهاية الارب في فنون الادب 7_53

نقريهمُ لَهْذَمِيَّاتٍ نَقُدُّ بها ... مَا كَانَ خَاطَ عليهم كُلُّ زَرَّادِ

"للهذميات" جمع: لهذم كجعفر القاطع من الأسنة و"القد": القطع، و"الزراد": ناسج الزرد بفتح الراء، وهو الدرع من الحديد، شبه للهذميات بما يقدم للضيوف من الطعام، ثم حذف المشبه به ودل عليه بشيء من لوازمه، وهو قوله: "نقريهم" فإن "القرى" تقديم الطعام وهو من ملائمات المشبه به، والقرينة إثبات القرى للهذميات، وقوله: "نقد" تجريد للاستعارة؛ لأنه من ملائمات المشبه" (عوني، د.ت، 123/1) .

والشاهد فيه :"نقري "استعارة تبعية والهاء في قوله نقريهم مفعول به اول وللهمذيات مفعول به ثانٍ تحققت الاستعارة بواسطته (الجناحي، 2006، 346) .

5_جهة الفاعل والمفعول كقوله تعالى "يكاد البرق يخطف ابصارهم" أي ان تحقيق الاستعارة في الفعل من جهة " الفاعل والمفعول" (النويري، د.ت، 53)

ويرى السكاكي "ان وقوع الخطف على الابصار ليس هو متعذرا على سبيل الاحقيقة" (السبكي، 2003، 284)

6_جهة الجميع(الرازي، 2004، 171) كقوله[1]

تُقْرِي الرِّياحُ

رِيَاضَ الحَزْن مُزْهرةً إذَا سَرَى النَّومُ في الأَجْفانِ إيقاظًا

لانه ": استعارةٌ في نسبةِ الفعلِ إلى الفاعلِ؛ أي: (الرِّياح)، وإلى المفعول الأَوَّلِ؛ أي: (رياض)، وإلى الثاني؛ أي: (إيقاظًا) في المجرور، والعامل فيه (سرى)؛ لأنّ (السُّرى) في الحقيقة- السّيرُ باللّيلِ" (الكرماني، 1424هـ ، 741/2)

القسم السابع "الفرق بين الاستعارة الاصلية والاستعارة التبعية"

لم يفصل كثيرا في هذا الفصل واراد به ان يميز بين الاصل والفرع في كيفية حصول الاستعارة وتمييزها فاذا وقعت في

أ_ اسماء الاجناس فان اطلاق الاستعارة فيها مترددا بين الفرع والاصل الا اذا دُل عليها بقرينة حالية او مقاليه

ب_ في الافعال تكون كما في اسماء الاجناس مترددة بين الفرع والاصل الا اذا اسند الفعل الى ما يميز الفرع عن الاصل تمييزاً بيّن كقوله تعالى " واشتعل الرأس شيباً" <سورة مريم 4>(الرازي، 2004)

القسم الثامن "الفرق بين الاستعارة والتشبيه"

ان ما بدأ به المؤلف من ردود وتفصيل دقيق مستوفياً شروط الاستعارة نبه من خلاله على الفرق بين الاستعارة والتشبيه في مواضع كثيرة .

[1] البيت بلا نسبة في مفتاح العلوم ص383 ,وفي الطراز ج1 ص123 .

فقد رد في هذا الباب على من يرى "ان لا فرق بينهما لان :التشبيه حكم اضافي لا يوجد الا بين شيئين . والمقصود بالحكم الاضافي هو الصيغة المشتركة بين المشبه والمشبه به كقولك "زيد كالأسد" فهو بخلاف قولك "رأيت اسداُ" لان في الجملة الثانية من المبالغة مالا تجده في الجملة الاولى (الرازي، 2004)

القسم التاسع "ليس من حسن الاستعارة التصريح بالتشبيه"(الرازي، 2004، 173)

قصد بذلك الاستعارات المعروفة مسبقاً مثل "النور" الذي يراد به العلم و"الظلمة" التي يراد بها "الجهل" فوصف مثل هذه الاستعارات بالـ "القبيحة" لقرب المشابهة بينها(الرازي، 2004، 173)

"فكل ما كان وقوع التشبيه اخفى كان التصريح بالتشبيه احسن"(الرازي، 2004، 172)

وفيه نظر : لأنه استثنى ما خُفي من نتاجات الشعراء الشعرية والادبية ,واجاز التصريح بذكر المشبه فيها بقوله "والا لكان تكليفاً بعلم الغيب"(الرازي، 2004، 173)

القسم العاشر "زيادة تقرير لما قلنا"(الرازي، 2004، 174) وفيه

أ_ إخفاء التشبيه وما يُضفيه من وقع في نفس القارئ اذا ما أُلِفَ بإسلوب حسن .

ب_ الافصاح بالتشبيه ونزع مزاياه. (الرازي، 2004، 174)

القسم الحادي عشر "الجمع بين عدة من الاستعارات"(الرازي، 2004، 175)

وفيه عرض قول "امرئ القيس" (إبراهيم، د.ت، 18) المشهور

"ولَيلٍ كَمَوجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدولَهُ ... عَليّ بأَنْواعِ الهُمُومِ لِيَبتَلي

فَقُلْتُ لَهُ لمّا تَمَطَّى بِجَوْزِهِ ... وَأَرْدَفَ أَعْجازاً ونَاءَ بِكَلْكَلِ"

مستحسناً جمعهُ عدة استعارات لمشبه واحد مراعياً بذلك جوانب التجسيد المعارة للمشبه لما يستحسنه الناظر(الرازي، 2004، 175)

القسم الثاني عشر "ترشيح الاستعارة وتجريدها"(الرازي، 2004، 175)

ترشيح الاستعارة وتجريدها كملء شيء بلفظ لما يقضيه المعنى او افراغه "تجريده" كون المعنى يقضي بذلك

أ_ ومن الترشيح "قول النابغة" (أبو الفضل ابراهيم، د.ت، 41)

"وصدرٍ أراح اللَّيْل عَازِب همه ... تضَاعف فِيهِ الْحزن من كل جَانب"

"أي ردَّ عليه الليلُ من الهمّ ما عزب عنه بالنهار، بتشاغلِه بمحادثةِ الناس ومخالطتهِ لهم" لذلك حدث الترشيح بلفظ "الاراحة" (الرازي، 2004، 176)

ب_ وتجريدها كما في قوله تعالى "فأذاقها الله لباس الجوع والخوف" <النحل 112 >

القسم الثالث عشر "الاستعارة بالكناية"(الرازي، 2004، 176)

هو اعلام المتلقي عن المستعار بإظهار بعض لوازمه دون ذكره(الرازي، 2004، 176) :يفهم ذلك بواسطة الكناية كقول"ابي ذؤيب الهذلي" (الشال، د.ت، 49)

وإذَا المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظفارَها ... أَلْفَيْتَ كلَّ تَمِيمةٍ لا تَنْفَعُ

القسم الرابع عشر "كيف تنزل الاستعارة منزلة الحقيقة" (الرازي، 2004، 176)

أ_ رده على من يرى ان الاستعارة "الوصف المحسوس للشيء المعقول" كأنها صفة ثابتة لذلك الشيء كاستعارة العلو في تفضيلهم لرجل على غيره من الرجال

ب_ استعارة اسم الشيء كقولهم "شمس _ بدر _ بحر _اسد" وتجسيدها في الاسماء الموصوفة(الرازي، 2004، 177)

القسم الخامس عشر "الاستعارة الحسنة والاستعارة القبيحة"(الرازي، 2004، 178)

بدأ هذا الفصل بقوله "حسن الاستعارة انما يكون اذا تضمنت المبالغة مع الايجاز"(الرازي، 2004، 178) وهذا ما اشار اليه في ردوده في الفصول كلها .

أ_ الاستعارة القبيحة : اخرج الاستعارات القبيحة من علم البيان وجعلها من التصريح بالقول من ذلك قول "ابي تمام" (الخياط ، 1413هـ)

" لا تَسْقِني مَاَء المَلامِ فإنَّني ... صَبٌّ قد اسْتَعْذَبْتُ مَاَء بُكَائي "

فقد عاب على ابي تمام قوله "ماء الملام" واخرجه من علم البيان(الرازي، 2004، 178) واضاف ان قوله " _لا تلمني_ حقيقة"(الرازي، 2004، 178)

ب_ الاستعارة الحسنة

ويقصد بها مناسبة الفاظ المستعار للمستعار منه ونسخه نفس الصفات دون ان ينقص منها شيآ وتحقيق السهولة والسرعة والاصابة في حسن اختياره ومناسبته(الرازي، 2004، 178) كقول القائل[1]

"أيا من رمى قلبي بسهم فانفذا"

ومدار الشاهد بقول الشاعر "فانفذا" اذ يرى ان هذا اللفظ افضل اختياراً من قوله " فاقصدا _ فأولجا " في السهولة وسرعة الوصول والاصابة .

1_فأقصدا افاد تحقيق الاصابة

2_فاولجا افاد السهولة والسرعة فلم يستوفيان شرطي الحُسن. (الرازي، 2004، 178)

اما العلوي في الطراز فقد ذكر هذا البيت في باب الاستعارات الحسنة والقبيحة واخرج البيت من الاستعارات النازلة لأنه عرض البيت كما اشرت في الهامش "فاولجا" وبذلك فانه يوافق الرازي في استحسانه لقول الشاعر "فانفذا" (شاكر، د.ت، 125/1)

الدلالة الثانية

في اقسام الاستعارة باعتبارات مختلفة

[1] البيت في نهاية الايجاز ص 187 وفي الطراز لاسرار البلاغة (فاولجا) 125/1

مر سابقا ان الاستعارة فرع من فروع التشبيه شرط المبالغة واعارة الشيء بكل دلالته للمسعار له , لذلك قسم الاستعارة في هذا الباب الى قسمين

الاول: ان تعتمد الاستعارة نفس التشبيه لأنه يتعلق بوصف شيئين يكون احدهما انقص من الثاني فيعتمد فيه المبالغة لتحقيق ذلك الوصف كقولك "عنّت لنا ظبية" أي امرأة(الرازي، 2004، 179)

الثاني: تتحقق فيه الاستعارة من جهة لوازم التشبيه أي جعل الشيء للشيء بإعارة بعض لوازم المستعار منه للمستعار له غاية في تحقيق المبالغة ومتى ما تحققت المبالغة تتم الاستعارة(الرازي، 2004، 179) .

"وتأتي الاستعارة في قسمها الاول بأربعة اساليب"

1_استعارة المحسوس للمحسوس(الرازي، 2004، 179)

2_استعارة المحسوس للمعقول

3_استعارة المعقول للمعقول

4_استعارة المعقول للمحسوس

لهذا النوع من الاستعارات قسمين

أ_ اشتراك المستعار والمستعار منه في الذات واختلافهما في الشكل والهيأة "الصفة" :كاستعارة الطيران لمن لا يملك جناحين لسرعة جريه وقوة حركته لا لمشابهته المستعار منه النويري، د.ت) .

ب _ اشتراك المستعار والمستعار منه في الصفة واختلافهما في الذات وفيه امرين

1_ اشتراكهما في الصفة لأمر محسوس كقولك "رأيت شمسا ويريدون إنسانا يتهلّل وجهه "(الرازي، 2004، 180) نهاية فقد تحقق المحسوس في الصفة لشبه حسي بين المستعار والمستعار منه .

2_اشتراك المستعار والمستعار منه في الصفة بأمر غير محسوس كقوله تعالى "اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم" <الذاريات 41> المستعار منه هو المرء والمستعار له هو الريح والجامع بينهما عدم الوصول الى نتيجة لأمر غير محسوس(النويري، د.ت)

القسم الثاني "استعارة اسم شيء معقول لشيء معقول"(الرازي، 2004، 183)

فصل فخر الدين الرازي في شرحه لهذا النمط من تقسيماته للاستعارة فجعل حصول استعارة اسم شيء معقول لآخر معقول على امرين يشتركان في وصف عدمي او ثبوتي فيصبح لاحدهما افضلية على الاخر

ولاشتراكهما سببين

أ_ التعاند بالاثبات و الانتفاء ويشتمل على امرين

الاول : استعارة المعدوم للموجود

فعندما لا تتحصل الفائدة فيكون ذلك الموجود مشاركا للمعدوم في عدم الفائدة ,فيستعار لذلك الموجود اسم المعدوم "كقولك: "رأيت ميتا يتحدث" أي: جاهلا؛ شبه الجهل بالموت بجامع عدم النفع _ وبعد تناسي التشبيه، والادعاء المعروفين استعير الموت للجهل"(عوني، د.ت) 237/3)

الثاني : استعارة الموجود للمعدوم : وفي هذا الامر عكس ماذكرنا في استعارة المعدوم للموجود لان في هذا تتحصل الفائدة للمعدوم من الموجود فيكون الموجود اولى فيستعار لذلك المعدوم اسم الموجود(الرازي، 2004، 184) كقولك "صاحبت جبلاً" و"استمعت لنخلةٍ" فهذا الانتفاء جاء لإثبات شيء بقصد النفع من المعدوم للموجود.

ب_ التعاند بالتضاد :حقيقة "مخفياً أو ظاهراً"(الرازي، 2004، 184)

كتشبيه "الجاهل _بالميت" :لان المقصود من الحياة الادراك والعقل _ فتكون الحياة بذلك مساوية للموت في عدم الفائدة المطلوبة(الرازي، 2004، 184)

القسم الثالث : بعد ان اتم فخر الدين الرازي تفاصيل الاستعارة كلها اضاف هذا الباب مستعرضا انماط الاستعارة في القران الكريم على ستة فصول

الاول : "استعارة اسم المحسوس للمحسوس بسبب المشاركة في وصف المحسوس"

كقوله تعالى "واشتعل الرأس شيبا" <مريم 41> فان المستعار منه هو النار "الاشتعال" وهو (اسم محسوس)والمستعار له هو "الشيب " (المحسوس) والعامل المشترك بينهما هو الانبساط والسرعة في الانتشار مع عدم مراعاة الفترة الزمنية بين اسم المحسوس "الاشتعال" والمحسوس "الشيب" , واللمعان .

الثاني :"استعارة المحسوس للمحسوس لشبه عقلي"(الرازي، 2004، 185–186)

كقوله تعالى "اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم"

"شبّهت الريح التي لا تحمل المطر بالمرأة العاقر التي لا تحمل الجنين" (قاسم، د.ت، 198) "فالطرفان حسيان والجامع عقلي" (السبكي ، 2003، 2 /162)

الثالث:"استعارة المحسوس للمعقول"(الرازي، 2004، 187)

كقوله تعالى "أفمن اسس بنيانه على التقوى" <التوبة 109>"البنيان للحيطان" استعير لمن اكتمل دينه وادى فرائضه والجامع بينهما القوة والمتانة(الرازي، 2004، 187)

القسم الرابع : "استعارة المعقول للمعقول" (الرازي، 2004، 187)

كقوله تعالى "لما سكت عن موسى الغضب"

فالسكوت عبارة عن زوال الغضب وارتفاعه: وهما أمران عقليان(الصعيدي، 2005)

القسم الخامس: "استعارة المعقول للمحسوس"(الرازي، 2004، 189)

كقوله تعالى " انا لما طغى الماء"(الرازي، 2004، 189) "المستعار منه هو المتكبر , والمستعار له هو الماء والجامع بينهما هو الاستعلاء المضر"(الرازي، 2004، 189)

القسم السادس : " الاستعارة التخيلية"

بين في هذا ان اكثر الاستعارات في القران الكريم على هذا النمط من الاستعارة كقوله تعالى "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة" "فإثبات الجناح للذل هو استعارة تخيلية"(الرازي، 2004، 189)<الاسراء 42> وجعل العلوي هذا النمط من الاستعارات مما يحمل الوجهين "تحقيقا _تخيلا "فتقريره هو أن الله تعالى أمر الولد بأن يلين لهما جانبه، ويتواضع لهما، فاستعار لفظ الجناح، منبها به على

التخييل في الاستعارة بطريق المبالغة في طلب أن يكون الولد لأبويه" (شاكر، د.ت،211)

الخاتمة

ان البحث في امهات ما وصلنا من كتب التراث العربي وبخاصة , كُتب البلاغة العربية :هو مغامرة تتخللها الكثير من الاحداث ,التي تتفاوت بين جماليات العمل ومتعته التحليلية ,واخرى تصل بك الى منعرجاتٍ تقف خلالها لإيجاد حلولٍ تتناسب واخراج العمل بصورة يستحسنها القارئ , ويتذوقها القاصة .

لقد قرأت كثيرا في كتب البلاغة واطلعت على امهات الكتب من القرن السادس للهجرة الى نهاية القرن التاسع للهجرة ,فوجدت اغلب البلاغيين قد اعتمد على سابقه في نقل الشاهد وشرح القاعدة البلاغية مع زيادة تقرير او نقص , الا عند فخر الدين الرازي لم ارعى ذلك .

فهو لم يقف في "تعريفه ,وابطاله لقواعد بعض البلاغين ,وشروط حصول الاستعارة على الشاهد ,وشرحه عند سابقه, انما اعتمد على فلسفته الخاصة وما يراه مستوفيا لشروط حصول الاستعارة.

ومن خلال الدراسة تبين ان :

1_الامام فخر الدين الرازي قد عرض في كتابه نهاية الاجاز في دراية الاجاز "فن الاستعارة " بأسلوب شبه مختلف عنما رأيناه عند اغلب البلاغيين

2_لايوجد تعريف جامع لمفهوم الاستعارة بكل تفاصيلها ومسمياتها ,اما لمخافة تتعلق بموقعها النحوي من الجملة ,او لالتباسها بالتشبيه لذلك جعل لها تعريفين كما اسلفنا سابقا .

3_استطعنا ان نصل بهذا البحث الى شروط حصول الاستعارة بطريق " المعنى _ اللغة " وتحديد موقعها النحوي. 4_ الوصول الى مايصح ان يكون استعارة وما لايصح.

5_شرح جميع اقسام الاستعارة وتجريدها وترشيحها بطريقة مبسطة .

6_ تفكيك النصوص المشروحة واخراجها على شكل نقاط تسهل على القارئ فهم ما اراده المؤلف في شرحه للاستعارة.

7_قَسَمتُ حصول الاستعارة باعتبارات مختلفة , وحاولت ان اصل الى طرق مختصرة ومبسطة يصل بها القارئ الى مراد المؤلف بسهولة تامة.

قائمة المراجع :

- إبراهيم ، محمد أبو الفضل ، (د.ت) ، ديوان امرؤ القيس ، دار المعارف – مصر ، الطبعة الرابعة .
- أبو الفضل إبراهيم ، محمد (د.ت) ، ديوان النابغة الذبياني ، دار المعارف – مصر ، الطبعة الرابعة .
- الازدي ، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني (1981) ، العمدة في محاسن الشعر وادابه ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، دار الجيل ، الطبعة الخامسة ، الجزء الأول .
- ألمبرد ، محمد بن يزيد أبو العباس (د.ت) ، الكامل في اللغة والادب ، المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة .
- الانباري ، ابي بكر محمد بن القاسم ، (د.ت) ، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، تحقيق وتعليق : عبدالسلام محمد هارون ، دار المعارف ، مصر ، الطبعة الخامسة .
- البصري ، علي بن ابي الفرج بن الحسن صدر الدين ، (د.ت) ، الحماسة البصرية ، المحقق : مختار الدين احمد ، عالم الكتب – بيروت .
- الجناحي ، عبدالرزاق (2006) ، البلاغة الصافية ، المكتبة الازهرية – مصر .
- الحلبي، أبو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي (1982) ، سر الفصاحة ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى .
- الخياط ، محي الدين (1413هـ) ، ديوان ابي تمام الطائي ، طبع بمناظرة والتزام محمد جمال ، طبع مرخصا من نظارة المعارف العمومية الجليلة .
- الدسوقي، محمد بن عرفة (د.ت) ، حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني، المحقق : عبدالحميد هنداوي ، المكتبة العصرية ، بيروت – لبنان .
- الرازي، الامام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين (ت: 606هـ) ، (2004) ، نهاية الايجاز في دراية الاعجاز ، علق عليه : نصر الله حاجي مفتي اوغلي ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى .
- الزوزني، أبو عبدالله تحسين بن احمد (1983) ، شرح المعلقات العشر ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت – لبنان .

- السبكي، احمد بن علي بن عبدالكافي أبو حامد بهاء الدين (ت: 773هـ) ، (2003) ، عروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح ، المحقق : الدكتور عبدالحميد هنداوي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، الجزء الثاني .
- السكاكي، يوسف بن ابي بكر بن محمد بن علي (ت: 626هـ) ، (1987) ، مفتاح العلوم ، علق عليه : نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الثانية .
- شاكر، أبو فهر محمود محمد (1991) ، اسرار البلاغة ، دار المدني بجدة ، الطبعة الأولى .
- الشال ، احمد خليل (د.ت) ، ديوان ابي ذؤيب الهذلي ، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية – بور سعيد ، مصر ، الطبعة الأولى .
- شقيو ، عصام (2004) ، خزانة الادب وغاية الارب لابن حجة الحموي ، دار ومكتبة الهلال–بيروت، دار البحار–بيروت .
- الشنقيطي، احمد بن الأمين ، (1353هـ) ، المعلقات العشر واخبار شعرائها ، مطبعة الاستقامة ، مصر .
- الصعيدي ، عبدالمتعال (ت1391هـ) ، (2005) ، بغية الايضاح في شرح تلخيص المفتاح ، مكتبة الاداب ، الطبعة السابعة عشر .
- العباسي ، عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن احمد أبو الفتح (ت /963هـ) ، (د.ت) ، معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، المحقق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، الجزء الثاني .
- العدواني، عبدالعظيم الواحد بن ظافر ابن ابي الاصبع (د.ت) ، تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان اعجاز القران ، تقديم وتحقيق : الدكتور حنفي محمد شرف ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة احياء التراث الإسلامي .
- عربشاه، إبراهيم بن محمد (ت:943هـ) ، (د.ت) ، الاطوال شرح تلخيص مفتاح العلوم ، تحقيق وتعليق : عبدالحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .
- عوني ، حامد (د.ت) ، المنهاج الواضح للبلاغة ، المكتبة الازهرية للتراث .
- الفاكهي، عبدالله بن احمد (1988) ، شرح الحدود في النحو ، المحقق : المتولي رمضان احمد الدميري ، دار التضامن للطباعة .
- قاسم ، محمد احمد (د.ت) ، علوم البلاغة ، تحقيق : الدكتور محيي الدين ديب .
- القيرواني ، ابي إسحاق إبراهيم ابن علي الحصري ، (1953) ، زهر الاداب وثمر الالباب ، تحقيق : علي محمد البجاري ، دار الجيل ، بيروت ، الجزء الرابع .

- الكرماني ، محمد بن يوسف بن علي بن سعيد ، شمس الدين (ت786هـ) ، (1424هـ) ، تحقيق الفوائد الغياثية ، تحقيق : د علي بن دخيل الله بن عجيان العوفي ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى .
- النويري ، شهاب الدين (د.ت) ، الارب في فنون الادب ، دار الكتب والوثائق ، مصر ، الطبعة الأولى ، الجزء السابع .
- الهاشمي، مصطفى (د.ت) ، جواهر البلاغة ، تحقيق : يوسف الصميلي ، المكتبة العصرية ، بيروت – لبنان .

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- Abu Al-Fadl Ibrahim, Muhammad (n.d.) ,Diwan Al-Nabighah Al-Dhubyani ,Dar Al-Ma‘arif – Egypt, Fourth Edition
- Al-‘Abbasi, Abdul Rahim bin Abdul Rahman bin Ahmad Abu Al-Fath (d. 963 AH), (n.d.) ,Ma‘ahid Al-Tanseeṣ ‘ala Shawahid Al-Talkhees ,Edited by: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, ‘Alam Al-Kutub, Beirut, Lebanon, Volume Two.
- Al-‘Adwani, Abdul Azim Al-Wahid bin Dhafir Ibn Abi Al-Isba‘ (n.d.) ,Tahrir Al-Tahbir fi Sina‘at al-Shi‘r wa al-Nathr wa Bayan I‘jaz al-Qur’an ,Presented and Edited by: Dr. Hanafi Muhammad Sharaf, The Supreme Council for Islamic Affairs, Committee for the Revival of Islamic Heritage.
- Al-Anbari, Abu Bakr Muhammad bin Al-Qasim, (n.d.) ,Sharh Al-Qasa’id Al-Sab‘ Al-Tiwal Al-Jahiliyyat ,Edited and Commented by: Abd Al-Salam Muhammad Harun, Dar Al-Ma‘arif, Egypt, Fifth Edition.
- Al-Azdi, Abu Ali Al-Hasan bin Rasheeq Al-Qayrawani ,(1981) Al-‘Umda fi Mahasin al-Shi‘r wa Adabihi ,Edited by: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Dar Al-Jeel, Fifth Edition, Volume One.
- Al-Basri, Ali bin Abi Al-Faraj bin Al-Hasan Sadr Al-Din, (n.d.) ,Al-Hamasah Al-Basriyyah ,Edited by: Mukhtar Al-Din Ahmad, ‘Alam Al-Kutub – Beirut.
- Al-Dusuqi, Muhammad bin ‘Arafa (n.d.) ,Hashiyat al-Dusuqi ‘ala Mukhtasar al-Ma‘ani li Sa‘d al-Din al-Taftazani ,Edited by: Abdul Hamid Hindawi, Al-Maktabah Al-‘Asriyya, Beirut – Lebanon.

- Al-Fakihi, Abdullah bin Ahmad ,(1988) Sharh Al-Hudud fi Al-Nahw ,Edited by: Al-Mutawalli Ramadan Ahmad Al-Damiri, Dar Al-Tadamun for Printing.
- Al-Halabi, Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad bin Saeed bin Sinan Al-Khafaji ,(1982) Sirr Al-Fasaha ,Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, First Edition.
- Al-Hashemi, Mustafa (n.d.) ,Jawahir Al-Balaghah ,Edited by: Yusuf Al-Sumaili, Al-Maktabah Al-‘Asriyya, Beirut – Lebanon.
- Al-Janahi, Abdul Razzaq ,(2006) Al-Balagha Al-Safiyyah ,Al-Maktabah Al-Azhariyyah – Egypt.
- Al-Karmani, Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Sa‘id, Shams Al-Din (d. 786 AH), (1424 AH) ,Tahqiq Al-Fawa’id Al-Ghayathiyyah ,Edited by: Dr. Ali bin Dakhil Allah bin ‘Ajiyan Al-‘Ufi, Maktabat Al-‘Ulum wa Al-Hikam, Al-Madinah Al-Munawwarah – Kingdom of Saudi Arabia, First Edition.
- Al-Khayyat, Muhyi Al-Din (1413 AH) ,Diwan Abi Tammam Al-Ta’i ,Printed under the supervision and commitment of Muhammad Jamal, Printed under license from the Esteemed Directorate of Public Education.
- Al-Mubarrad, Muhammad bin Yazid Abu Al-‘Abbas (n.d.) ,Al-Kamil fi Al-Lughah wa Al-Adab ,Edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-‘Arabi, Cairo, Third Edition.
- Al-Nuwairi, Shihab Al-Din (n.d.) ,Al-Arab fi Funun Al-Adab ,Dar Al-Kutub wa Al-Watha’iq, Egypt, First Edition, Volume Seven.
- Al-Qayrawani, Abu Ishaq Ibrahim bin Ali Al-Husri ,(1953) ,Zahr Al-Adab wa Thamar Al-Albab ,Edited by: Ali Muhammad Al-Bajjari, Dar Al-Jeel, Beirut, Volume Four
- Al-Razi, Imam Fakhr al-Din Muhammad bin ‘Umar bin Al-Husayn (d. 606 AH) , ,(2004)Nihayat al-Ijaz fi Dirayat al-I‘jaz ,Commentary by: Nasrallah Haji Mufti Oghlu, Dar Sader, Beirut, First Edition.
- Al-Sa‘idi, Abdul-Mut‘al (d. 1391 AH) ,(2005) ,Bughyat al-Iydah fi Sharh Talkhis al-Miftah ,Maktabat Al-Adab, Seventeenth Edition.
- Al-Sakkaki, Yusuf bin Abi Bakr bin Muhammad bin Ali (d. 626 AH) ,(1987) , Miftah al-‘Ulum ,Commentary by: Na‘im Zarzur, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon, Second Edition
- Al-Shal, Ahmad Khalil (n.d.) ,Diwan Abi Dhu’ayb Al-Hudhali ,Center for Islamic Studies and Research – Port Said, Egypt, First Edition.
- Al-Shanqeeti, Ahmad bin Al-Amin, (1353 AH) ,Al-Mu‘allaqat Al-‘Ashr wa Akhbar Shu‘ara’iha ,Al-Istiqaamah Press, Egypt.

- Al-Subki, Ahmad bin Ali bin Abdul Kafi Abu Hamid Baha' al-Din (d. 773 AH) , ' ,(2003)Arous al-Afrah fi Sharh Talkhis al-Miftah ,Edited by: Dr. Abdul Hamid Hindawi, Al-Maktabah Al-'Asriyya for Printing and Publishing, Beirut – Lebanon, First Edition, Volume Two.
- Al-Zawzani, Abu Abdullah Tahseen bin Ahmad ,(1983) Sharh Al-Mu'allaqat Al-'Ashr ,Publications of Dar Maktabat Al-Hayat, Beirut – Lebanon.
- Arbashah, Ibrahim bin Muhammad (d. 943 AH), (n.d.) ,Al-Atwal Sharh Talkhis Miftah al-'Ulum ,Edited and Commented by: Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon.
- Awni, Hamed (n.d.) ,Al-Minhaj Al-Wadih lil-Balaghah ,Al-Maktabah Al-Azhariyyah lil-Turath.
- Ibrahim, Muhammad Abu Al-Fadl, (n.d.) ,Diwan Imru' Al-Qays ,Dar Al-Ma'arif – Egypt, Fourth Edition.
- Qasim, Muhammad Ahmad (n.d.)' ,Ulum Al-Balagha ,Edited by: Dr. Muhyiddin Deeb.
- Shakir, Abu Fahr Mahmoud Muhammad ,(1991) Asrar Al-Balaghah ,Dar Al-Madani, Jeddah, First Edition.
- Shaqiu, Issam ,(2004) Khizanat al-Adab wa Ghayat al-Arab li Ibn Hujjah al-Hamawi ,Dar wa Maktabat Al-Hilal – Beirut, Dar Al-Bihar – Beirut